

الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي دراسة حالة المعهد العالي للعلوم والتقنية بالزاوية

أ. رضا علي عمر الصالح

محاضر / المعهد العالي للعلوم والتقنية الزاوية- ليبيا

Redaalsalh75@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الواقع الفعلي لرأس المال الفكري المتاح ونوعه في المعهد محل الدراسة، وإلى قياس مستوى الابتكار التنظيمي لدى موظفي المعهد العالي للعلوم والتقنية بالزاوية. وإلى فهم دور رأس المال الفكري على الابتكار التنظيمي، وإبراز أهمية وتقسيمات رأس المال الفكري على الابتكار التنظيمي.

تناولت الدراسة التعرف على الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي، وتم توزيع عدد (34) استبانة واستلام (32 مفردة) وتحليل (30) استبانة صالحة للتحليل وكانت نوع العينة قصدية وتم اختيار المشاركين بناءً على صلتهم المباشرة بالأداء المالي، لضمان جمع بيانات دقيقة من الأشخاص ذوي الخبرة والمعرفة المتخصصة في الموضوع. قام الباحث بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي "kolmogorove-smirnov" وللتأكد من أن فقرات الاستمارة تتبع في توزيعها التوزيع الطبيعي للوصول إلى نتائج موثوقة بها، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري والأداء المالي، كما يؤثر تحسين رأس المال الفكري على زيادة الأداء المالي. وشكلت كل وحدة زيادة في رأس المال الفكري ترتبط بزيادة قدرها 0.472 في الأداء المالي. معامل التحديد: 39% من التغيرات في الأداء المالي يمكن تفسيرها من خلال التغيرات في رأس المال الفكري. توفر مهارات فنية وإدارية متقدمة تعزز الأداء العام. وأوصت الدراسة: بالاستثمار في التدريب: تعزيز برامج التدريب والتطوير لتحسين المهارات

والمعرفة لدى الموظفين، تشجيع الابتكار خلق بيئة عمل تدعم الابتكار وتعزز من مشاركة الموظفين في تطوير الأفكار الجديدة.
الكلمات الدالة: الإفصاح المحاسبي، رأس المال الفكري – الأداء المالي.

Accounting Disclosure of Intellectual Capital and Its Impact on Financial Performance Case Study: The Higher Institute of Science and Technology in Zawiya

Reda Ali Omar Al-Saleh

Lecturer / Higher Institute of Science and Technology in Zawiya- Libya

Redaalsalh75@gmail.com

Abstract:

The study aimed to identify the actual reality of the prevailing intellectual capital and its type in the institute under study And to measure the level of organizational innovation among employees of the Higher Institute of Science and Technology in Zawiya and to understand the role of intellectual capital on organizational innovation in the institute under study, and to highlight the importance and divisions of intellectual capital on organizational innovation. Where it addressed to identify the accounting disclosure of intellectual capital and its impact on financial performance, and a number of (34) questionnaires were distributed and (32) were received and (30) valid questionnaires were analyzed for analysis. The sample type was a purposive sample where participants were selected non-randomly based on their direct connection to financial performance, to ensure the collection of accurate data from people with experience and specialized knowledge in the subject. The researcher conducted the "kolmogorove-smirnov" normal distribution test to ensure that the questionnaire items follow the normal distribution in order to reach reliable results. He reached several results, the most important of which is that there is a positive and statistically significant

relationship between intellectual capital and financial performance, as improving intellectual capital affects increasing financial performance. Regression coefficient: Each unit increase in intellectual capital is associated with an increase of 0.472 in financial performance. Coefficient of determination: 39% of changes in financial performance can be explained by changes in intellectual capital. Providing advanced technical and administrative skills that enhance overall performance. The study recommended: Investing in training: Enhancing training and development programs to improve the skills and knowledge of employees, encouraging innovation, creating a work environment that supports innovation and enhances employee participation in developing new ideas. Keywords: Intellectual capital - financial performance.

Keywords: accounting disclosure, intellectual capital, financial performance.

1- الإطار العام للدراسة :

1/1 المقدمة :-

شهدت المجتمعات في السنوات الأخيرة تغيرات جذرية بسبب تسارع التطورات العلمية والتقنية في اقتصاد الدول الذي تحول إلى ما يسمى باقتصاد المعرفة الذي يعبر عن الرؤية المستقبلية للعالم. تكون فيه المعلومات الركيزة الأساسية للاقتصاد، والعلاقة البشرية ككل متجسدة في بنية تحتية رقمية عالية، بحيث أصبحت المعرفة المصدر الأساسي للتنمية الثقافية والاجتماعية والاقتصادية فالمعرفة تتجسد في البشر بشكل ضمني وظاهري، إن الاقتصاد المبني على المعرفة تركز كل أنشطته على المعارف وأصبح يمثل المصدر الأكثر أهمية، الذي حل محل رأس المال النقدي والمادي.

ولقد أدركت الكثير من المنظمات حقيقة مهمة وهي إن القيمة الحقيقية لها تستند على شيء يكون أكثر أهمية من رأس مالها، والذي يطلق على ه اليوم رأس المال الفكري الذي

يتمثل بمعرفة إبداع وابتكار العاملين ومعرفة مهارات الموظفين وثقافة المنظمة وعملياتها التنظيمية، وأصبح رأس المال الفكري يظهر بوضوح في المنظمات المالية والتعليمية والاستثمارية (الشريف: 2010، ص30)

1 / 2 مشكلة الدراسة، وتسائلاتها:-

نظراً لأهمية مؤسسات التعليم العالي في عملية التنمية في جميع المجتمعات فضلاً عن خصائصه كنظام متكامل قادر على إيجاد سياقات تحويلية يتم فيها تحويل الأفكار الابتكارية إلى قيم للعمل والإنتاج، في جو يفضي إلى الإبداع والابتكار فضلاً عن كونها منظمات معرفية تبتكر المعرفة من خلال وظيفتها البحثية. وتقوم بنشر وتوزيع البحوث والدراسات العلمية من خلال وظيفتها الأكاديمية.

مما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: -

- ما مدى تأثير الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي ؟
ومن خلال هذا التساؤل يُمكن أن نشق التساؤل الفرعي، والذي تسعى الدراسة للإجابة عنه:
- هل يوجد أثر لرأس المال البشري على تعزيز الابتكار التنظيمي في المعهد محل الدراسة؟

1 / 3 فرضيات الدراسة:-

تنطلق هذه الدراسة من الفرضية الآتية: -
الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرأس المال الفكري على الأداء المالي بالمعهد قيد الدراسة.

الفرضية البديلة (H_1): يوجد أثر دال إحصائياً لرأس المال الفكري على الأداء المالي بالمعهد قيد الدراسة.

1 / 4 أهداف الدراسة :-

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- أ- التعرف على الواقع الفعلي لرأس المال الفكري السائد وأثره على الأداء المالي في المعهد محل الدراسة
- ب- قياس مستوى الابتكار التنظيمي لدى موظفي المعهد محل الدراسة.
- ت- فهم دور رأس المال الفكري على الابتكار التنظيمي في المعهد محل الدراسة.
- ث- إبراز أهمية وتقسيمات رأس المال الفكري على الابتكار التنظيمي والمالي .

1 / 5 أهمية الدراسة:-

تتخصر أهمية الدراسة في الآتي:-

أولاً: أهميتها من الناحية العلمية، وتتمثل في الآتي:

- أ- تستمد الدراسة أهميتها من أهمية رأس المال الفكري وأثره في تعزيز الابتكار التنظيمي .
- ب- طرح أساس نظري باللغة العربية لدراسة رأس المال الفكري ودوره في تعزيز الابتكار التنظيمي.

ثانياً: أهميتها للمؤسسة محل الدراسة تتمثل في الآتي:

تعميم النتائج والتوصيات التي سيتم التوصل إليها، بحيث يمكن أن تساعد إدارة المعهد محل الدراسة في حل المشاكل التي قد تواجهها من حيث الابتكار التنظيمي.

ثالثاً: أهميتها بالنسبة للباحثين، وتتمثل في الآتي:

زيادة خبراتهم، وصقل مهاراتهم في كيفية إعداد البحوث والدراسات العلمية النظرية والميدانية، وتنمية قدراتهم على التحليل والنقد والاستنتاج، وتقديم توصيات مهمة تساعد على الاهتمام برأس المال الفكري وقدرته في تعزيز الابتكار التنظيمي في المعهد محل الدراسة.

1 / 6 متغيرات الدراسة:-

أ- المتغير المستقل: رأس المال الفكري.

ب- المتغير التابع: الأداء المالي.

حدود الدراسة:-

تتمثل حدود الدراسة في الآتي: -

أ- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على موضوع رأس المال الفكري وأثره على

الأداء المالي.

ب- الحدود المكانية: وتتمثل في دراسة حالة المعهد العالي للعلوم والتقنية

بالزاوية

ج- الحدود الزمنية: وتقتصر على الفترة الزمنية التي ستجري بها الدراسة سنة

2024 .

1 / 7 منهجية الدراسة:-

لتحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي من

خلال:-

أ- الدراسة النظرية: وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذا

الجانب من الكتب، والمجلات العلمية، والبحوث، والدراسات السابقة والمواقع الالكترونية

التي لها علاقة بموضوع الدراسة.

ب- الدراسة الميدانية: جمع البيانات والمعلومات اللازمة من مجتمع الدراسة،

وبالاعتماد على استمارة الاستبيان التي أُعدت من أجل التحقق من صحة الفرضيات

باستخدام التحليل الإحصائي المتقدم باستخدام الحاسب الآلي (SPSS).

1 / 8 بيئة، ومجتمع، وعينة الدراسة :-

- 1- بيئة الدراسة: وتتمثل بيئة الدراسة في مؤسسات التعليم التقني .
- 2- مجتمع الدراسة: ويتمثل في العاملين بالمعهد محل الدراسة.
- 3- عينة الدراسة: وتتمثل في عينة قصدية من موظفي المعهد محل الدراسة.

1 / 9 الدراسات السابقة :-

1- دراسة (البكوري، 2023) : بعنوان " الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره في تحقيق القدرة التنافسية دراسة تطبيقية على الشركة الأهلية للإسمنت. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره في تحقيق القدرة التنافسية ومعرفة مكونات رأس المال الفكري، أما عينة الدراسة فتمثلت في أعضاء مجلس الإدارة والمحاسبين والمراجعين الداخليين في الشركة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الإفصاح المحاسبي عن مكونات رأس المال الفكري في البيانات المالية للشركة الأهلية الاسمنت والمتمثلة في رأس المال البشري والتنظيمي له أثر مرتفع في تعزيز وتحقيق القدرة التنافسية للشركة، أي أن رأس المال الفكري يلعب دور فعال في خلق الميزة التنافسية للمؤسسة وذلك بتصميم أنظمة حديثة مبتكرة ذات كفاءة للمؤسسة مما يتيح لها فرصة مواكبة التطورات الحديثة وبالتالي القدرة على المنافسة.

2- دراسة (يونس، 2023): بعنوان مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية (من وجهة نظر العاملين بالمصارف الإسلامية العاملة بمدينة زليتن) - هدفت الدراسة إلى: التعرف على مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي، واستخدم الباحث

أداة الاستبيان لجمع آراء عينة الدراسة المتمثلة في العاملين بالمصارف الإسلامية العاملة بمدينة زليتن (المصرف الليبي الإسلامي، مصرف اليقين) .
وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: إن الإفصاح عن رأس المال الفكري بمكوناته الثلاثة رأس المال البشري، رأس المال الهيكلي، رأس مال العلاقات، يساهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية، وقام الباحث بتقديم عدة توصيات أهمها: انه على منشآت الأعمال الاهتمام برأسمالها الفكري وإيجاد أفضل الطرق لقياسه والإفصاح عنه في قوائمها المالية لما له من أهمية كبيرة في تحديد القيمة الاقتصادية لمنشآت الأعمال وزيادة الثقة في تقاريرها المالية. على المنظمات المسؤولة عن تنظيم مهنة المحاسبة إصدار معايير محاسبية تنظم عملية قياس رأس المال الفكري وكيفية الإفصاح عنه.

3- دراسة (الجربي - البرغثي، 2022): بعنوان " الإفصاح عن رأس المال الفكري ودوره في تحسين كفاءة الأداء المالي - دراسة ميدانية على قطاعي النفط والمصارف الليبية من وجهة نظر المراجعين الخارجيين " - هدفت هذه الدراسة: إلى معرفة دور الإفصاح عن رأس المال الفكري في تحسين كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الليبية، من خلال التعرف على مدى اهتمام المؤسسات الليبية برأس المال الفكري، بالإضافة إلى معرفة مساهمة الإفصاح عن رأس المال الفكري في تحسين كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الليبية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الاستنباطي والمنهج الاستقرائي، حيث تكون مجتمع الدراسة من مكاتب المراجعين الخارجيين المعتمدين لدى كل من المؤسسة الوطنية للنفط والمصرف المركزي. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود اهتمام لدى المؤسسات الليبية برأس المال الفكري، وكذلك مساهمة الإفصاح عن رأس المال الفكري في تحسين كفاءة الأداء المالي للمؤسسات الليبية، وأوصت الدراسة بضرورة حث المؤسسات على الإفصاح عن رأس المال الفكري في

الحسابات الختامية، لإعطاء القوائم المالية المصدقية في التعبير عن المعلومات المالية التي تحتوي عليها.

4- دراسة (العريفي، أبوحليقة 2022) بعنوان المحاسبة عن رأس المال الفكري ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في ظل التوجهات المحاسبية المعاصرة. هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى اهتمام المؤسسات برأس المال الفكري لتعزيز الميزة التنافسية، وتوضيح مفهوم وطبيعة رأس المال الفكري ومكوناته والصعوبات التي يواجهها المحاسبون في الإفصاح عنه واختبار مدى تأثيره على قيمة المؤسسات، وكأداة لتحقيق الميزة التنافسية في المؤسسات. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن رأس المال الفكري يلعب دور فعال في خلق الميزة التنافسية للمؤسسة، وذلك بتصميم أنظمة حديثة مبتكرة ذات كفاءة للمؤسسة مما يتيح لها فرصة مواكبة التطورات الحديثة وبالتالي القدرة على المنافسة، ويعد رأس المال الفكري مصدر التفوق التنافسي والميزة التنافسية للمؤسسات، وأن الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري يقود إلى المعرفة الحقيقية لواقع المؤسسات ودعم الكفاءة والتميز أي خلق الميزة التنافسية للمؤسسة،

5- دراسة (مجدي مليجي عبد الحكيم ، 2015) : بعنوان محددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي) دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المسجلة. هدفت الدراسة إلى استكشاف المحددات المؤثرة على مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري (خصائص الشركة وآليات الحوكمة) وتحليل أثر ذلك على الأداء المالي للشركات المصرية المسجلة. توصلت الدراسة إلى انخفاض مستوى الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري في الشركات المصرية المسجلة، وإلى أن رأس المال الفكري يرتبط بعلاقة موجبة وذات دلالة معنوية مع كل من: حجم الشركة ونوع الصناعة، وعمر الشركة، وحجم مكتب المراجعة، وحجم مجلس

الإدارة، بينما يرتبط بعلاقة سالبة وذات دلالة معنوية مع ازدواجية المدير التنفيذي الأول في حين يرتبط بعلاقة موجبة ولكن ليس لها دلالة معنوية مع ربحية الشركة، وتركيز الملكية واستقلال أعضاء مجلس الإدارة، وجودة لجان المراجعة، كما يرتبط بعلاقة سالبة ولكن ليس لها دلالة معنوية مع درجة الرفع المالي

علاقة هذه الدراسة بالدراسات السابقة:-

تناول الباحث عدد من الدراسات السابقة العربية، حيث تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوع رأس المال الفكري وأثره في تعزيز الابتكار التنظيمي، أي أنها تتناول موضوعاً مهماً يتعلق بمدى مواكبة التغيرات في المعهد محل الدراسة، والاستفادة منه في حل المشاكل التي تعيق تطويره.

كما تشترك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة أيضاً في الأداة المستخدمة في جمع وتحليل البيانات، وهي الاستبيان، وكذلك في الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات، واختبار الفروض.

10 / 1 المصطلحات الإجرائية:-

1- رأس المال الفكري : يعرف بأنه مجموع ما يمتلكه العاملين من قدرات عقلية عناصرها معرفة وخبرة قيمة يمكن توظيفها واستثمارها في زيادة المساهمات الفكرية لتحسين أداء المؤسسة بشكل يحقق لها علاقة فاعلة مع جميع الأطراف المتعاملة معه . (العنزي: 2009، ص162)

2- رأس المال البشري : هو مجموعة من القدرات والمهارات والخبرة البشرية المتبينة في مستويات أداها في المنظمة حالياً وما ستهيئه للعمل مستقبلاً. (الأسرج: 2006، ص27)

3- الابتكار التنظيمي : تجسيد الأفكار المبتكرة في شكل مفاهيم ومنتجات جديدة يمكن تحويلها إلى سياسات وأنظمة من خلال إجراء تغييرات تكنولوجية تساهم في إنشاء المنتجات والخدمات ."

4- الأداء المالي : هو نتائج الأنشطة المالية للشركة أو المؤسسة خلال فترة معينة، ويشمل الربحية والسيولة والكفاءة في استخدام الموارد. (نعمة: 2005، ص4).

2- الإطار النظري للدراسة :

1 / 2 رأس المال الفكري:

بدأ الاهتمام بموضوع رأس المال الفكري في المنظمات منذ بداية التسعينيات، حيث مثلت في السابق المصادر الطبيعية أهم مكونات الثروة الوطنية، والموجودات الثابتة كانت تمثل أهم أصول الشركات، أما الآن فقد حل محل المصادر الطبيعية والموجودات الثابتة رأس المال الفكري الذي أصبح أهم مكونات الثروة الوطنية وأعلى الموجودات في منظمات الأعمال، وأصبح التركيز الآن على الاستثمار في رأس المال الفكري والنظر إليه على أنه مورد اقتصادي مهم ويمثل أهم أشكال رأس المال، بل يفوق رأس المال النقدي ورأس المال المادي في تحقيق الكفاءة وتوليد القيمة المضافة، ومن ثم رفع القدرة التنافسية للمنظمة في تحقيق التميز في عصر يتسم بالتطورات التكنولوجية المتسارعة (الهلالى، 2011، 3-4).

2 / 2 مفهوم رأس المال الفكري:

يعد من المفاهيم الحديثة التي ظهرت مع ظهور اقتصاد المعرفة وإدارتها، حيث يرى البعض أنه جزء من المعرفة التي تتوافر لدى الأفراد العاملين بالمنظمة، بينما ينظر إليه آخرون على أنه من الأصول غير الملموسة التي تمكن المؤسسة من أداء عملها بكفاءة

وفاعلية، في حين يراه فريق آخر على أن رأس المال الفكري يجمع بين كلاً من رأس المال البشري والأصول غير الملموسة بالمؤسسات.

2 / 3 : يُعرف رأس المال الفكري على: أنه عقول تتمتع بمهارات منفردة تجعلها قادرة على النظر من عدة جوانب والتفكير في عدة اتجاهات، بهدف الوصول إلى أسلوب عمل جديد يساعد في تحقيق مزيد من الفرص (عبد الوهاب وآخرون، 2004، 231).

ويمثل رأس المال الفكري: في نخبة من العاملين في المنظمة تمتلك مجموعة من القدرات المعرفية والمواهب الفكرية والتنظيمية دون غيرهم، والتي تمكنهم من توليد أفكار جديدة وأساليب متطورة تضمن للمنظمة تحويل القيمة الفكرية إلى قيمة اقتصادية، ومن ثم يمثلون ميزة تنافسية مستدامة للمنظمة (على، 2014، 272).

ويمثل رأس المال الفكري الثروة الحقيقية غير الملموسة التي لا يمكن تقدير قيمتها لأن مقدرة عقلية كامنة يمتلكها بعض العاملين من رأس المال البشري في المنظمة، ويعد أقوى سلاح تنافسي لها، كونه المصدر الذي تنبثق منه كل المعارف والإبداعات التي تستطيع بها المنظمة أن تواجه كافة المتغيرات في البيئة الخارجية (موسى، 2008، 6).

2 / 4 خصائص رأس المال الفكري:

هناك مجموعة من الخصائص التي تميز رأس المال الفكري بالمؤسسات وتعطيه طابعه المميز، وتتنوع ما بين خصائص تنظيمية، وخصائص خاصة بالمهنة، وخصائص شخصية تميز الأفراد داخل المنظمات، وهي كالآتي:

أ) خصائص تنظيمية: وترتبط تلك الخصائص بالبيئة المؤسسية التي تتضمن تواجد رأس المال الفكري في جميع المستويات الإدارية، والمرونة التي تساعد على التجديد المستمر من خلال الأفراد، واحتواء التنظيم للعلاقات غير الرسمية والبعد عن المركزية في الإدارة.

ب) خصائص مهنية: وترتبط تلك الخصائص بالعناصر البشرية داخل التنظيم وتتضمن امتلاك العديد من المهارات النادرة والخبرات المتراكمة بحيث يكون من الصعب استبدالهم، والتمتع بدرجة عالية من التعلم التنظيمي.

ج) خصائص شخصية: وترتبط بالعنصر البشري وبنائه الذاتي، وتتضمن الميل إلى تحمل المخاطر والإقدام على الأعمال والأنشطة المجهولة وحب العمل في ظل حالات عدم التأكيد والاستفادة من خبرات الآخرين أي الانفتاح على خبرات الآخرين، ويتضمن كذلك المبادرة بتقديم أفكار ومقترحات بناءة (القرني؛ والعتيقي، 2012، 239-240).

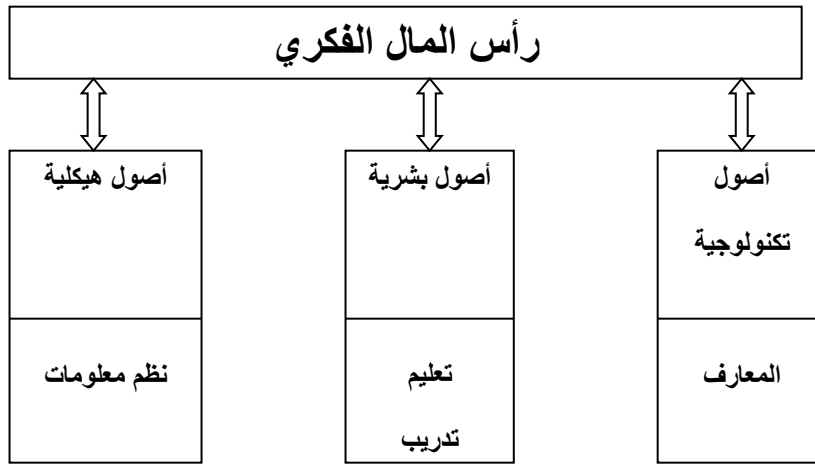
2 / 5 مكونات رأس المال الفكري:

يعد تحديد مكونات رأس المال الفكري بالمنظمات من الأمور الهامة التي تنظم الجهود في إطار السعي لإدارته وتطويره بشكل فعال يعود بالفائدة على المنظمة حيث يمثل إضافة جديدة للجامعة وتعزيزاً لقدرتها على المنافسة واكتساب مزايا تنافسية، ويتكون رأس المال الفكري من:

1- رأس المال البشري: يتمثل رأس المال البشري في المهارات والمعارف والخبرات التي يمتلكها الأفراد داخل منظمة ما، وهو مصدر ميزة تنافسية لهان ومصدر من مصادر تحقيق الابتكار داخل المنظمة إذا ما تم استثمارها بطريقة فعال، ويتميز رأس المال البشري بأن منحى إنتاجيته يتصاعد بنفس منحى خبراته ومهاراته وأن عمره المعنوي يتجدد مع تغيرات العصر ولن يندثر إلا بتوقف عمره الزمني. (على: 2014، 277).

2- رأس المال الهيكلي: ويتمثل في الأجهزة والمعدات وجميع الوسائل التقنية والمعرفية، وكذلك الإجراءات والاستراتيجيات التي تدعم وتساعد الأفراد في العملية الإنتاجية داخل المنظمة للقيام بأعمالهم بكفاءة وجودة عالية (على، 2014، 278)،

يمكن تحديد مكونات رأس المال الفكري الذي تمتلكه منظمات الأعمال في الشكل التالي:



الشكل (1) مكونات رأس المال

المصدر : إعداد الباحث

2 / 6 أهمية رأس المال الفكري: (الطيب، 2019م، 23)

وفي الاقتصاد الجديد، تبرز أهمية رأس المال الفكري في مؤشرات اقتصاد المعرفة، وهو أكثر أهمية من رأس المال المادي، وتتبع أهميته من كونه :

- من أكثر الموجودات قيمة في القرن الواحد والعشرين في ظل اقتصاد المعرفة، لأن الموجودات الفكرية تمثل القوة الخفية التي تضمن بقاء المنظمة ونجاحها.

- المحدد النهائي لأداء المنظمة، إذ إن المنظمات التي ترغب بالنجاح في بيئة أعمال اليوم ينبغي لها أن تقوم باستثمارات مناسبة للموجودات الفكرية، كي تمتلك أفراد يتمتعون بقدرات ومهارات تفوق منافسيها.

- من أهم مصادر الميزة التنافسية للمنظمات المعاصرة، إذ لا يمكن تحقيق إستراتيجية التمييز إلا من خلال الإنتاجيات الفكرية والإبداع.
- أقوى سلاح تنافسي للمنظمات المعاصرة، ويتمثل بالموجودات الأكثر أهمية إذ تسعى إدارة هذه المنظمات إلى زيادة إنتاجية العمل المعرفي والفرد العامل المثقف، فأكثر الموجودات قيمة هي الموجودات الفكرية.
- مصدر لتوليد الثروة للأفراد والمنظمات من خلال قدرته على تسجيل براءة الاختراع.
- يُسهم في بناء العقول البشرية عالية التميز، وتعظيم القيمة البشرية للعاملين في المنظمة، إضافة إلى تنمية المعرفة وإدارتها، وزيادة توليد أفكار عالية القيمة.

2 / 7 قياس رأس المال الفكري :

هناك الكثير من الشركات لازالت تقيم أصولها الفكرية بالطريقة التقليدية المستخدمة لتقييم الأصول المادية وهذا ما أكدته دراسة لجمعية المحاسبين الإداريين الكنديين (CMA) ، ولذلك قدمت الجمعية دراسة لقياس وتقييم رأس المال الفكري في الشركات اشتملت على مؤشرات أهمها :

- عدد المنتجات الجديدة .
- عدد الزبائن الجدد .
- نسبة النجاح مقاسه بالقيمة النقدية .
- نسبة الزيادة في زبائن الأعمال (الشركات) .
- دليل الإنتاجية .
- مؤشرات النوعية التقليدية .
- الأيزو ومستوى رضا الزبون .

3- الإطار العملي للدراسة :

3 / 1 الجانب التحليلي :

اتبع الباحث أسلوب البحث الميداني حيث قام بإعداد استبانة صممت لتشمل جميع المعلومات التي تخدم هدف البحث، حيث تم تقسيم أداة الدراسة إلى قسمين : القسم الأول : عبارات رأس المال الفكري القسم الثاني : عبارات الأداء المالي .

الأساليب الإحصائية المستخدمة : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار تحليل الانحدار لدراسة الأثر .

3 / 2 مجتمع الدراسة: مجتمع الدراسة يتكون من الكادر الوظيفي للعاملين بالمعهد العالي للعلوم والتقنية بالزاوية

3 / 3 عينة الدراسة: العينة مكونة 34 موظفًا من مجتمع الدراسة الذين استجابوا لاستبيان الدراسة، تم استرداد 32 واستبعاد 2 بقي 30 من الموظفين المعنيين بالمعهد قيد الدراسة .

3 / 4 نوع العينة: نوع العينة هو عينة قصدية حيث تم اختيار المشاركين بشكل غير عشوائي بناءً على صلتهم المباشرة بالأداء المالي ، لضمان جمع بيانات دقيقة من الأشخاص ذوي الخبرة والمعرفة المتخصصة في الموضوع.

جدول (1) يوضح عدد الاستمارات الموزعة والمستلمة

الموزعة	المستلمة	القابلة للتحليل
34	32	30

تحليل محتوى الاستبيان :

المقاييس المستخدمة : من المقاييس المستخدمة في تحليل فقرات الاستبيان والفرضيات (التكرارات ، التكرار المئوي، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، مقياس ألفا كرونباخ للثبات، تحليل الانحدار .

الصدق و الثبات :

صدق أداة الدراسة : المقصود بصدق الدراسة هو أن تؤدي وتقيس أسئلة الاستبانة ما وضع لقياسه فعلا ، ويقصد به وضوح الاستبانة وفقراتها ومفرداتها ومفهومه لمن سيشملهم الاستبيان وكذلك تكون صالحة للتحليل الإحصائي ، وللتأكد من صدق الاستبانة قام الباحث باستخدام :

• **الصدق الظاهري :** وذلك بعرض الاستبانة على مختصين للتحقق من مدى فعالية الاستبانة وتحقيقها الهدف من الدراسة .

• **الثبات :** والمقصود به الاتساق الداخلي حيث تكون كل فقره متسقة مع المحور التي تنتمي إليه.

تم قياس معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وأتضح أن فقرات الإستبيان تتمتع بمقياس ثبات " جيد " مما يجعلها من الممكن تحليلها للدراسة. والجدول التالي يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ للثبات .

جدول (2) يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ للثبات

أبعاد الدراسة	الفا كرونباخ
رأس المال الفكري	0.74
الأداء المالي	0.71
الأبعاد ككل	0.73

- قام الباحث بإجراء اختبار التوزيع الطبيعي "kolmogorove-smirnov" للتأكد من أن فقرات الاستمارة تتبع في توزيعها التوزيع الطبيعي للوصول إلى نتائج موثوق بها .

جدول (3) يوضح نتائج اختبار كولمكروف (اعتدالية التوزيع)

البعد	عدد الفقرات	قيمة Z	مستوى المعنوية
المعيار المحاسبي وإجراءات وضوابط العمل المصرفي	8	2.36	0.14
المعيار المحاسبي الإسلامي وإجراءات تملك وبيع السلعة	8	3.172	0.083

نلاحظ أن مستوى الدلالة الإحصائية لأقسام الدراسة كانت أكبر من مستوى المعنوية 0.05 أي أن $\text{sig} > 0.05$ وهذا يدل على أن فقرات الاستبيان تتبع التوزيع الطبيعي .

لتصحيح استجابات أداة الدراسة قام الباحث باستخدام قياس متدرج خماسي وفقا للاتي :

1	2	3	4	5
بدرجة قليلة جدا	بدرجة قليلة	بدرجة متوسطة	بدرجة كبيرة	بدرجة كبيرة جدا

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرات المتعلقة ببعد رأس المال الفكري

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وترتيب فقرات محتوى رأس المال الفكري

ر.م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب التوفر
1	درجة تقييم مدى الإفصاح عن معارفكم ومهاراتكم في تقارير المعهد	3.36	0.23	7
2	إلى أي مدى تعتقد أن برامج التدريب تسهم في تطوير مهاراتكم	4.62	0.62	2
3	هل ترى دور للابتكار في تعزيز كفاءتكم كموظفين	4.74	0.83	1

4	ما مدى تأثير التواصل بين الفرق على تبادل المعرفة	4.46	0.24	5
5	هل تشعرون بأن هناك بيئة تشجع على مشاركة المعرفة	3.11	0.28	8
6	هل يؤثر الاستثمار في البحث والتطوير على عملكم اليومي؟	3.86	0.54	6
7	هل تعتقدون أن استخدام التكنولوجيا يساعد في تطوير مهاراتكم	4.48	0.73	4
8	هل تؤثر بيئة العمل على قدرتكم على الابتكار	4.57	0.22	3
	جميع الفقرات	4.31	0.64	

يوضح الجدول رقم 4 - المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وترتيب الفقرات

المتعلقة بمحتوى رأس المال الفكري. حيث كانت كما يلي :

درجة تقييم مدى الإفصاح عن معارفكم ومهاراتكم في تقارير المعهد:

المتوسط الحسابي: 3.36

الانحراف المعياري: 0.23

التحليل: تشير هذه النتيجة إلى أن المشاركين يرون أن الإفصاح عن المعارف والمهارات في التقارير المالية ليس كافياً. المعدل المنخفض يعكس الحاجة لتحسين الشفافية في هذا الجانب.

إلى أي مدى تعتقد أن برامج التدريب تسهم في تطوير مهاراتكم ؟

المتوسط الحسابي: 4.62

الانحراف المعياري: 0.62

ترتيب الفقرة: 2

التحليل: تعكس هذه النتيجة اعتقاد المشاركين القوي بأن برامج التدريب تلعب دوراً مهماً في تطوير مهاراتهم. يظهر الانحراف المعياري الأعلى اختلافاً في الآراء، مما يدل على وجود وجهات نظر متباينة حول فعالية هذه البرامج.

هل ترى دوراً للابتكار في تعزيز كفاءتكم كموظفين ؟

المتوسط الحسابي: 4.74

الانحراف المعياري: 0.83

التحليل: تعتبر هذه النتيجة الأعلى بين جميع الفقرات، مما يشير إلى اعتقاد قوي بأن الابتكار هو عنصر أساسي في تعزيز الكفاءة. الانحراف المعياري المرتفع يمكن أن يشير إلى وجود اختلافات كبيرة في كيفية تفسير الابتكار بين المشاركين.

ما مدى تأثير التواصل بين الفرق على تبادل المعرفة ؟

المتوسط الحسابي: 4.46

الانحراف المعياري: 0.24

ترتيب الفقرة: 5

التحليل: تشير النتائج إلى أن التواصل الفعال بين الفرق يُعتبر مهماً لتبادل المعرفة، مما يعكس أهمية العمل الجماعي.

هل تشعرون بأن هناك بيئة تشجع على مشاركة المعرفة ؟

المتوسط الحسابي: 3.11

الانحراف المعياري: 0.28

التحليل: تُظهر هذه النتيجة المنخفضة أن المشاركين يشعرون بأن البيئة الحالية لا تشجع بشكل كافٍ على مشاركة المعرفة، مما يشير إلى ضرورة تحسين ثقافة العمل.

هل يؤثر الاستثمار في البحث والتطوير على عملكم اليومي ؟

المتوسط الحسابي: 3.86

الانحراف المعياري: 0.54

التحليل: تعكس هذه النتيجة تأثيراً متوسطاً للاستثمار في البحث والتطوير، مما يشير إلى أن هناك مجالاً للتحسين في هذا الجانب.

هل تعتقدون أن استخدام التكنولوجيا يساعد في تطوير مهاراتهم؟

المتوسط الحسابي: 4.48

الانحراف المعياري: 0.73

التحليل: يُظهر المشاركون ثقة كبيرة في أن التكنولوجيا تلعب دوراً مهماً في تطوير المهارات، مما يعكس أهمية التحول الرقمي.

هل تؤثر بيئة العمل على قدرتك على الابتكار ؟

المتوسط الحسابي: 4.57

الانحراف المعياري: 0.22

التحليل: تعكس هذه النتيجة إدراك المشاركين لأهمية بيئة العمل في تعزيز قدراتهم الابتكارية، مما يشير إلى ضرورة توفير بيئة داعمة.

المتوسط العام: 4.31

الانحراف المعياري العام: 0.64

تشير النتائج إلى وجود وعي كبير بأهمية رأس المال الفكري وتأثيره على الأداء. ومع ذلك، تظهر الحاجة لتحسين بعض الجوانب، مثل الإفصاح عن المهارات وخلق بيئة داعمة لمشاركة المعرفة. من المهم أن تعمل الإدارة على تعزيز التواصل، الاستثمار في التدريب والتطوير، وتحسين الثقافة التنظيمية لتحفيز الابتكار وتعزيز الكفاءة.

• المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب الفقرات المتعلقة بالأداء المالي

جدول (5) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب فقرات الأداء المالي

ر.م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب الفقرة حسب التوفر
1	كيف تقيمون مستوى الربحية للمعهد في السنوات الأخيرة؟	3.34	0.50	6
2	هل تعتقدون أن تحسين رأس المال الفكري يزيد من الإيرادات؟	3.56	0.31	5
3	كيف تقيمون العائد على الاستثمار في برامج تطوير الموظفين	4.36	0.44	3
4	إلى أي مدى تعتقدون أن تحسين رأس المال الفكري يؤثر على كفاءة العمل	3.18	0.82	7
5	كيف ترى تأثير رأس المال الفكري على استدامة المعهد المالية؟	4.14	0.25	4

2	0.52	4.52	هل تعتقدون أن تحسين رأس المال الفكري يقلل من التكاليف؟	6
1	0.40	4.58	هل يؤثر رأس المال الفكري على قدرة المعهد على الاستثمار في مشاريع جديدة	7
8	0.63	3.10	ما مدى رضاكم عن الأداء المالي العام للمعهد	8
	0.67	3.87	جميع الفقرات	

يوضح الجدول رقم -5- المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري وترتيب الفقرات

المتعلقة بالأداء المالي. حيث كانت كما يلي :

كيف تقيمون مستوى الربحية للمعهد في السنوات الأخيرة؟

المتوسط الحسابي: 3.34

الانحراف المعياري: 0.50

التحليل: تشير هذه النتيجة إلى أن المشاركين يعتبرون مستوى الربحية للمعهد متوسطاً، مما

يدل على وجود مجال للتحسين في هذا الجانب.

هل تعتقدون أن تحسين رأس المال الفكري يزيد من الإيرادات؟

المتوسط الحسابي: 3.56

الانحراف المعياري: 0.31

التحليل: يعكس هذا المتوسط اعتقاداً معقولاً بأن تحسين رأس المال الفكري يمكن أن يؤدي

إلى زيادة الإيرادات، على الرغم من أنه ليس بوضوح قوي.

كيف تقيمون العائد على الاستثمار في برامج تطوير الموظفين؟

المتوسط الحسابي: 4.36

الانحراف المعياري: 0.44

التحليل: تُظهر هذه النتيجة أن المشاركين يرون أن العائد على الاستثمار في برامج التدريب

مرتفع، مما يشير إلى فعالية هذه البرامج في تعزيز الأداء.

إلى أي مدى تعتقدون أن تحسين رأس المال الفكري يؤثر على كفاءة العمل؟

المتوسط الحسابي: 3.18

الانحراف المعياري: 0.82

التحليل: تعكس هذه النتيجة الأدنى شعور المشاركين بأن تحسين رأس المال الفكري له تأثير ضئيل على كفاءة العمل، مما يشير إلى ضرورة التركيز على تعزيز هذا الجانب. كيف ترى تأثير رأس المال الفكري على استدامة المعهد المالية؟

المتوسط الحسابي: 4.14

الانحراف المعياري: 0.25

التحليل: تشير النتيجة إلى أن المشاركين يرون تأثيراً إيجابياً لرأس المال الفكري على استدامة المعهد، مما يعكس أهمية هذا العنصر في التخطيط المالي. هل تعتقدون أن تحسين رأس المال الفكري يقلل من التكاليف؟

المتوسط الحسابي: 4.52

الانحراف المعياري: 0.52

التحليل: تعكس هذه النتيجة اعتقاداً قوياً بأن تحسين رأس المال الفكري يمكن أن يؤدي إلى تقليل التكاليف، مما يشير إلى أهمية هذا التحسين في إدارة الموارد. هل يؤثر رأس المال الفكري على قدرة المعهد على الاستثمار في مشاريع جديدة؟

المتوسط الحسابي: 4.58

الانحراف المعياري: 0.40

التحليل: تعتبر هذه النتيجة الأعلى، مما يشير إلى أن المشاركين يعتقدون بقوة أن رأس المال الفكري يعزز قدرة المعهد على الابتكار والاستثمار في مشاريع جديدة. ما مدى رضاكم عن الأداء المالي للعام للمعهد؟

المتوسط الحسابي: 3.10

الانحراف المعياري: 0.63

التحليل: تعكس هذه النتيجة انخفاض الرضا العام عن الأداء المالي، مما يشير إلى حاجة المعهد لتحسين الأداء المالي بشكل عام.

المتوسط العام: 3.87

الانحراف المعياري العام: 0.67

تشير النتائج إلى أن المشاركين لديهم آراء متباينة حول الأداء المالي للمعهد، مع اعتراف واضح بأهمية رأس المال الفكري. بينما يوجد اعتقاد قوي بأن رأس المال الفكري يعزز القدرة على الاستثمار ويقلل التكاليف، هناك حاجة لتحسين مستوى الربحية والرضا العام عن الأداء المالي. من الضروري أن تعمل الإدارة على تعزيز رأس المال الفكري وتحسين استراتيجيات الأداء المالي لتحقيق نتائج أفضل

جدول (6) يوضح نقاط القوة والضعف المتعلقة برأس المال الفكري والأداء المالي

البعد	نقاط الضعف	نقاط القوة
رأس المال الفكري	ضعف الإفصاح عن المعارف والمهارات	تعزيز الابتكار
	عدم وجود بيئة تشجع على مشاركة المعرفة	استثمار في التدريب
	نقص في الاستثمار في البحث والتطوير	تبادل المعرفة بين الفرق
	تباين الآراء حول فعالية الابتكار	استخدام التكنولوجيا بشكل جيد
الأداء المالي	انخفاض مستوى الربحية	عائد مرتفع على الاستثمار في البرامج
	عدم الرضا العام عن الأداء المالي	القدرة على تقليل التكاليف
	تأثير محدود على كفاءة العمل	تعزيز القدرة على الاستثمار في مشاريع جديدة
	اختلاف الآراء حول تأثير تحسين رأس المال الفكري	تأثير إيجابي على الاستدامة المالية

يوضح الجدول رقم -6- نقاط القوة والضعف المتعلقة برأس المال الفكري والأداء المالي. حيث تسهم نقاط القوة مثل تعزيز الابتكار واستثمار التدريب في تحسين الأداء المالي وزيادة

الربحية. ومع ذلك، تشير نقاط الضعف مثل ضعف الإفصاح عن المعارف ونقص الاستثمار في البحث والتطوير إلى التحديات التي يجب معالجتها لتعزيز الفاعلية الشاملة للمؤسسة .

فرضيات الدراسة :

الفرضية الصفرية (H_0): لا يوجد اثر دال إحصائياً لرأس المال الفكري على الأداء المالي بالمعهد قيد الدراسة.

الفرضية البديلة (H_1): يوجد اثر دال إحصائياً لرأس المال الفكري على الأداء المالي بالمعهد قيد الدراسة .

قام الباحث باختبار الفرضية (دراسة الأثر) حيث تم استخدام نموذج الانحدار الخطي وكانت النتائج كما مبينة بالجدول التالي :

جدول (7) نتائج اختبار الانحدار لأثر رأس المال الفكري على الأداء المالي

المتغير التابع	المتوسط الحسابي	معامل الانحدار	المتوسط الفرضي	قيمة T	معامل التحديد	p-value	التعليق
الأداء المالي	3.87	0.472	3	3.738	39%	0.028	وجود اثر دال إحصائياً

تشير النتائج المستخلصة من جدول اختبار الانحدار رقم - 7 - إلى وجود علاقة إيجابية بين رأس المال الفكري والأداء المالي. حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداء المالي 3.87، مما يعكس مستوى مقبول من الأداء المالي في المؤسسات المعنية.

معامل الانحدار البالغ 0.472 يدل على أن كل وحدة زيادة في رأس المال الفكري ترتبط بزيادة مقدارها 0.472 في الأداء المالي. هذه النتيجة تشير إلى أن تحسين استراتيجيات إدارة رأس المال الفكري يمكن أن يكون له تأثير ملحوظ على الأداء المالي. و المتوسط

الفرضي (3) يدل على أن الأداء المالي المرغوب يتجاوز المتوسط الفعلي. مما يعني أن هناك مجالاً لتحسين الأداء المالي من خلال الاستثمار في تطوير رأس المال الفكري. أما قيمة (T) التي بلغت 3.738 تشير إلى أن معامل الانحدار ذو دلالة إحصائية. وبما أن هذه القيمة أعلى من 2، فهذا يعزز من قوة العلاقة بين المتغيرين ويؤكد على أهمية رأس المال الفكري في تعزيز الأداء المالي.

معامل التحديد :

معامل التحديد (R^2) البالغ 39% يعني أن 39% من التغيرات في الأداء المالي يمكن تفسيرها من خلال التغيرات في رأس المال الفكري. على الرغم من أن هذه النسبة قد تبدو معتدلة، إلا أنها تشير إلى أن هناك عوامل أخرى قد تؤثر على الأداء المالي.

قيمة p-value :

قيمة p-value التي تبلغ 0.028 أقل من مستوى الدلالة التقليدي (0.05)، مما يؤكد على وجود أثر دال إحصائياً لرأس المال الفكري على الأداء المالي. هذا يوضح أن النتائج ليست مصادفة، بل تشير إلى علاقة حقيقية.

بناءً على النتائج، يمكن القول أن رأس المال الفكري يلعب دوراً حاسماً في تحسين الأداء المالي للمؤسسات. من المهم أن تستثمر المؤسسات في تطوير رأس المال الفكري من خلال التدريب، وتعزيز الابتكار، وتحسين بيئة العمل. كما ينبغي إجراء دراسات مستقبلية لاستكشاف العوامل الأخرى التي قد تؤثر على الأداء المالي، مما يساعد على تحقيق نتائج أفضل في إدارة المؤسسات.

النتائج:

1. وجود علاقة إيجابية: هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين رأس المال الفكري والأداء المالي، حيث يؤثر تحسين رأس المال الفكري على زيادة الأداء المالي.

2. معامل الانحدار: كل وحدة زيادة في رأس المال الفكري ترتبط بزيادة قدرها 0.472 في الأداء المالي.
3. معامل التحديد: 39% من التغيرات في الأداء المالي يمكن تفسيرها من خلال التغيرات في رأس المال الفكري.
4. توفر مهارات فنية وإدارية متقدمة تعزز الأداء العام .

التوصيات :

1. استثمار في التدريب: تعزيز برامج التدريب والتطوير لتحسين المهارات والمعرفة لدى الموظفين.
2. تشجيع الابتكار: خلق بيئة عمل تدعم الابتكار وتعزز من مشاركة الموظفين في تطوير الأفكار الجديدة.
3. تحسين استراتيجيات إدارة المعرفة: تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة المعرفة لضمان استفادة المؤسسة من خبرات موظفيها.
4. قياس الأداء بانتظام: إجراء تقييم دوري للأداء المالي ورأس المال الفكري لمراقبة التقدم وتحقيق الأهداف.
5. البحث عن العوامل الأخرى: إجراء دراسات إضافية لاستكشاف العوامل الأخرى التي قد تؤثر على الأداء المالي لتعزيز فهم شامل للموضوع .

أولاً : المراجع العربية :

1. أحمد محمد الحسين 2010 "إدارة الرأس المال الفكري: المفاهيم، والطرق، والتطبيقات"، دار وائل للنشر .

2. حنان، رضوان حلو 2006 ، النموذج المعاصر من مبادئ إلى المعايير -دراسة معمقة في نظرية المحاسبة، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
3. محمد عبد الله الشريف 2007 "الرأس المال الفكري: مفهومه، أهميته، وطرق قياسه"، دار الفكر.
4. علي محمد الحمد 2012 "الرأس المال الفكري في الشركات الصغيرة والمتوسطة" ، دار الفكر.
5. الزبيدي، فاطمة 2018 الإفصاح المحاسبي وأثره في تعزيز الشفافية المالية. مركز النشر الجامعي.
6. العمري، سالم 2018 تحليل البيانات المالية للشركات. دار الكتب الأكاديمية.
7. - الجوهري، إبراهيم 2012. تحليل الأداء المالي للشركات. دار الكتب الجامعية.
8. البدر، محمد 2019. ثقة المستثمرين وأثرها على الأسواق المالية. دار الفكر العربي.
9. الشمري، حمد 2017 إدارة الموارد المالية وتخصيصها. مكتبة الأنجلو المصرية.
- 10- الشيرازي، عباس 1990 نظرية المحاسبة ، الطبعة الأولى : دار النشر، ذات السلاسل.
- 11- علوان، يوسف 2013 ، الإحصاء التطبيقي: أساليب واختبارات. دار الطباعة والنشر.
- 12- مرعي، أحمد 2016. البيئة الاقتصادية وأثرها على الاستثمارات. دار الكتب العلمية.
- 13- عبد الوهاب، علي محمد وآخرون 2004: إدارة الموارد البشرية، القاهرة، مكتبة عين شمس.

14- الربيعاوي، سعدون ؛ وعباس، حسين 2015: رأس المال الفكري، عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع.

ثانياً : الدراسات والبحوث:

1- دراسة (عمران عطية البكوري، 2023) : بعنوان الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثر في تحقيق القدرة التنافسية دراسة تطبيقية على الشركة الأهلية للإسمنت. مجلة دراسات في المال والأعمال - كلية الاقتصاد الخمس جامعة المرقب.

2- دراسة (ناصر ميلاد بن يونس، 2023): بعنوان مدى مساهمة القياس والإفصاح عن رأس المال الفكري في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية) من وجهة نظر العاملين بالمصارف الإسلامية العاملة بمدينة زليتن) المجلة العلمية لكلية الاقتصاد والتجارة القره بولي جامعة المرقب العدد الثامن / أكتوبر 2023 .

3- محمد البشير الجربي - وليد إبراهيم البرغثي، 2022 : " الإفصاح عن رأس المال الفكري ودوره في تحسين كفاءة الأداء المالي دراسة ميدانية على قطاعي النفط والمصارف الليبية من وجهة نظر المراجعين الخارجيين، مجلة الدراسات الاقتصادية جامعة سرت - المجلد الخامس سنة 2022 م)

4- أسماء ميلاد أبوحليقة - إيناس مفتاح العريفي 2022، المحاسبة عن رأس المال الفكري ودورها في تحقيق الميزة التنافسية في ظل التوجهات المحاسبية المعاصرة. المؤتمر العالمي الدولي السادس لكلية الاقتصاد الخمس - كلية الاقتصاد والتجارة المرقب.

5- سليم بن رحمون 2018: أثر الإفصاح المحاسبي على جودة القرارات الاستثمارية دراسة حالة: مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، أطروحة دكتوراه غير

منشورة ، قسم المحاسبة ، جامعة محمد خيضر - بسكرة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير ، الجزائر .

6- الغانمي، جعفر فالح (2017)، القياس والإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثرهما في قيمة الوحدة الاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق.

7- محمد باقر كرجي 2017 ، قياس مستوى الإفصاح المحاسبي في التقارير المالية وفق المعايير المحاسبية الدولية والقواعد المحلية وأثره على قرارات الاستثمار، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق.

8- مجدي مليجي عبد الحكيم، 2015، محددات الإفصاح المحاسبي عن رأس المال الفكري وأثره على الأداء المالي، دراسة تطبيقية على الشركات المصرية المسجلة، جامعة عين شمس - كلية التجارة - قسم المحاسبة والمراجعة .